الجمهورية العربية السورية
جامعة حماه
كلية التمريض

أخلاقيات وتشريعات المهنة

من مقررات السنة الثالثة

المحاضرة الخامسة:

(أخلاقيات التمريض في المناوبة الليلية)

مدرس المقرر: آ.مريم هديوه

أخلاقيات التمريض في المناوبة الليلية

Nursing Ethics of Night Duty

مقدمة:

تختبر في المناوبة الليلية للممرضة صفات، سلوكيات وقدرات متعددة حيث أنه أثناء الليل تضطر لاتخاذ قرارات سريعة ولوحدها لا تضطر لاتخاذها أثناء النهار لوجود فريق عمل متكامل أما أثناء الليل فإن الممرضة تكون لوحدها، وهذا يعني عدم وجود من يراقب ويصحح عملها أو من تلجأ إليه للمساعدة عند الحاجة.

ولذلك فالمناوبة تختبر إنسانيتها وتكسبها الثقة والخبرة والقدرة على التصرف السريع، لكن كما أن لها إيجابيات، فلها سلبيات أيضاً.

مؤشرات نجاح عمل الممرض/ة في النوبة المسائية:

١.راحة المريض:

إجراءات إراحة المريض ليلا قد لا تكون ملزمة لكل ممرض/ة أن يقوم بها ولكل المرضى لأن أي مسؤول لن يحاسبها إذا لم تقم بها كلها في كل نوبة ولكل مريض ولكن نحن على ثقة بأن ضميرها المهني هو الذي سيحاسبها.

إجراءات إراحة المريض:

أ- الإضاءة المناسبة.

ب- مساعدته في النظافة الشخصية وتأكد من ضماداته.

ث- المساعدة في تناول الغذاء والدواء والسوائل.

ج- ترتيب الفراش وأغطيته وجعلها مريحة تحت المريض.

ح- تأمين الجو الهادئ والبيئة النظيفة.

٢- الحكم الصائب:

يجب أن تكون قادرة على التمييز بين الحالات التي تتطلب استدعاء الطبيب المناوب والحالات التي تستطيع التصرف فيها بمفردها.

٣.قوة الملاحظة:

الواجب المهني والإنساني يحتم على الممرض/ة في المناوبة الليلية مراقبة مرضاها بشكل مستمرو تقييمهم بدقة وعدم تركهم عدة ساعات دون ملاحظة.

- وتؤكد هنا على ضرورة عدم نوم الممرض/ة إلا بعد أن تطمئن من أن المرضى قد ناموا جميعا فهي في واجب والواجب يتطلب الحذر والانتباه.
- وعليه عدم إضاعة وقت طويل في تناول طعام العشاء.
- وعدم متابعة البرامج والمسلسلات التلفزيونية حيث أنها كما قلنا في واجب ولا يحق لها التسلية أثناءه.

٥.معاملة المرضى بعدالة:

من أهم الالتزامات المهنية هي العدالة في معاملة المرضى وعدم التمييز في الاهتمام إلا وفقاً للحاجات الصحية ليس إلا.

٦.مظهر الممرضة:

عادة ما تهمل الممرض/ة المناوبة زيها المهني ولا تظهر بالمظهر المهني المطلوب الذي تضفي فيه الاحترام والتقدير له ولمهنته بسبب عدم وجود رقابة إدارية كما في النهار.

فهي إما:

- أن ترتدي زي غير كامل.
- أو ترتدي الثوب الأبيض بأزرار غير مغلقة، أو يكون الثوب غير مكوي، أو غير نظيف.
- أو أن شعرها غير مرتب وتوحي بأنها صحت من النوم لتوها.

7. الشعور بالانتماء لمكان عملها:

يمتحن شعور الممرض/ة بالمسؤولية والانتماء للمؤسسة التي تعمل بها ولقوانينها وأنظمتها وتعليماتها خلال المناوبة الليلية.

وهنا يتوجب:

أ. عدم قضاء ساعات دوامها ليلا بالكلام والثرثرة مع الزملاء والزميلات وبعض الأطباء المقيمين الأمر الذي قد يؤدي إلى أخذ فكرة غير محببة عن أخلاقية هذه الممرضة من قبل المريض والمراجعين والعاملين ناهيك عن أنها تكون قد أخلت بواجباتها.

ب. عدم التساهل مع المرضى والمراجعين والعاملين في تنفيذ التعليمات والتي لا يمكن التساهل فيها في النهار(مثل أوقات الزيارة وساعاتها واستخدام مرافق وأجهزة المشفى من قبل المراجعين.

8. امتحان مدى إخلاصها.

- عدم ترك القسم أو النوم دون ترك بديل
- المرور على المرضى بين حين و آخر.
- عدم كتابة ملاحظات مفبركة.
- عدم الدردشة مع الأطباء والعاملين لئلا تلوك الألسن سمعتها.

٩.الأمانة في التبليغات:

من المتطلبات الأخلاقية والمهنية أن يكون ضميره يقظ وأن يخبر عما يحدث بأمانة بالغة وأن يقول الحقيقة دوما فمن يخفي أخطاء صغيرة سيخفي أخطاء كبيرة في المستقبل.

١٠. الدقة في كتابة التقريري الليلي:

الوصف الدقيق لكل حالة والأمانة في الكتابة (شروط كتابة الملاحظات)

١١. النظام:

نهاراً الكل يعمل بنظام ودقة وفقا لما هو مخطط وينفذ بدقة بسبب وجود الإشراف. أما ليلاً فالوضع يختلف فيضطر الممرض/ة أن يخطط لأنشطته وتسلسل واجباته حسب الأولوية بحيث ينجزها جميعها دو أن يترك أنشطة لزملائهم الذين سيستلمون العمل منهم صباحا (غسل وترتيب وتعقيم الأدوات مثلا).

فوائد المناوبة الليلية:

١- مجال جيد لكسب المعلومات والمهارات فلديها وقت كافي لمراجعة تقارير المرضى وقراءة الكتب والمراجع المتعلقة.

٢- يشعر بحرية أكثر في العمل وممارسة التمريض كما يشعر به صباحا حيث لا يوجد الازدحام في القسم ب أعضاء الفريق الصحي والمراجعين وهذا ما يتيح له ممارسة التمريض بهدوء وتركيز.

٣- نتيجة تواجده لوحده أحيانا. واضطراره للقيام بالأنشطة المطلوبة دون مساعدة واتخاذ قرارات دون استشارة الأقدم يشعر الممرض/ة بالثقة بالنفس وتزداد خبرتهم.

٤- تشعر الممرض/ة بأهميته وبأ ن دوره حيوي لا غنى للمريض عنه.

٥- فيه مجال للتعرف على المرضى عن كثب، الإلمام بحاجاتهم وتقييمهم بطريقة جيدة وهادئة وتقديم الفعالية اللازمة والمتميزة.

٦- جو القسم ليلا أهدأ مما يساعد على بناء علاقات إنسانية طيبة بين المرضى والعاملين.

٧- العمل الليلي يدر ربحا ماديا للممرض وإجازات نهارية.

سلبيات المناوبة الليلية:

١- نظام النوم مضطرب.

٢- اضطراب في أنشطة الممرض/ة كفرد في المجتمع وعنصر في عائلة حين تكون مرهقة في النهار ولا تستطيع القيام بهذه الواجبات.

٣- تتعرض الممرضة إلى تساؤلات وتعليقات كثيرة من المحيطين كونها تعمل في الليل خارج المنزل.

٤- يوجد قسم من الممرضين يخشيون تحمل المسؤوليات والعمل لوحدهم دون إشراف وتوجيه مع المرضى.

٥- يخلق شعورا بالوحدة والعزلة عما يدور في المجتمع.

٦- يبعد الممرض عن حضور الندوات والمحاضرات والمناقشات العليمة التي تقام في معظمها صباحا. وهذا يحد من الطموح والتطوير العلمي في مجال التمريض .